رابط المادة على منصة باحث



# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" )37(

علي عبدالعزيز الشبل

---

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد فهذا المجلس الثالث والسبعون في مذاكرة كتاب السنة للخلاني رحمه الله الذي يرويه عن الامام احمد امام اهل السنة - 00:00:01

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا واجزه عنا خير الجزاء. يقول الامام ابو بكر الخلال رحمه - 00:00:19

رحمه الله تعالى في كتاب السنة حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى عن عوف قال حدث قال حدثنا سعيد ابن ابي الحسن عن ابن عباس قال من ترك اربع جمع من غير عذر. فقد نبذ الاسلام وراء ظهره - 00:00:39

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير وابن مهدي عن زهير عن اسيد قال ابن مهدي ابن ابي اسيد عن عبد الله ابن ابي قتادة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:59

قال من ترك الجمعة ثلاث مرار من غير عذر. قال ابن مهدي من غير ظرورة طبع على قلبه. قال ابن مهدي نعم طبع بمعنى ان الله يطبع على قلبه. وهذا مر علينا انه مرفوع الى النبي عليه الصلاة - 00:01:20

والسلام والوقوف على عدد من الصحابة وليس هذا من قبيل الرأي  اه من غير عذر هو الضرورة والاعذار المعتبرة في هذا هي الاعذار التي نص العلماء عليها في ترك الجماعة - 00:01:40

واوسع المذاهب فيها الحنابلة ذكروا فيها نحو اربعة عشر عذرا في التخلف عن الجماعة هي المنوه عنها في باب صلاة اهل الاعذار مدارها على الخوف وعلى السفر وعلى المرظ وعلى المطر - 00:02:01

هذي الاعذار الاربعة التي اه تؤذن بترك الجماعة والجمعة الجمع من الجماعة مدارها على اربعة وش هي مرض وسفر مطر الخوف نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا قال حدثنا نافع ابن عمر قال قال ابن ابي مليكة ان فهدان يزعم يزعم انه يشرب - 00:02:23

والخمر ويزعمون ان ايمانه على ايمان جبريل وميكائيل عليهما السلام. هذا رجل في عهد متابعين يقول نافع ابن ابن عبد الله ابن عمر نافع مولى عبد الله ابن عمر ان فهدان - 00:02:55

كان رجلا لا يصحو اللهم لك الحمد اي من شربه وادمانه الخمر يزعم انه على ايمان ابي بكر او ايمان هذا قول المرجئة الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب - 00:03:15

اعوذ بالله من الضلال. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا خالد ابن حيان. قال حدثنا نصر ابن المثنى الاشجعي. قال كنت مع ميمون قال كنت مع ميمون يوما فمر بجويرية ميمونة يوما. نعم - 00:03:32

ميمون ابن مهران. التابعي المشهور نعم. قال كنت مع ميمونة يوما فمر بجويرية وهي وهي تضرب وتقول وهل علي من قول قلته من كبيرة فقال ميمون اترون ايمان هذه مثل ايمان مريم ابنة عمران صلى الله عليها. والخيبة لمن قال ايمانه كايمان جبريل - 00:03:51

هذا ميمون ابن مهران مر على جويرية من جويرية ما هي بالصحابية مؤمنين لا دويلي تصغير جارية كان من شأن القينات الضرب بالدف كانت تقول في نفسها تعتذر هذه الجارية انها ما عليها من ذنب كبير - 00:04:15

فقال رادا  محبطا قول المرجية اترون هذه ايمانا في الايمان بل ينبت عمران مريم صديقة وهذه تأتي الذنب الكبير الله المستعان نعم

حدثنا الميموني قال حدثنا ابو جعفر النفيلي. قال قرأت على معقل ابن عبيد الله العبسي. قال رأيت عند ميمونة ابن - 00:04:40
كان رجلا من بني اسد اعمى مجذوما. والذباب يقع عليه ثم يقع على ميمون. فقال لميمون اقرأ لنا سورة سرها يا ابا ايوب وقرأ قول الله جل وعلا اذا الشمس كورت حتى اذا بلغ قوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة - 00:05:07
عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. قال ذلك جبريل عليه السلام وخيبة لمن زعم ان ايمانه كأيمان جبريل لماذا الرسول الكريم في اية التكوير هو جبريل قول الله جل وعلا انه لقول رسول كريم - 00:05:29
جبريل رسول وهو كريم وعيناه بقوله جبريل لقوله بعدها مطاعم ثم امين. ذي قوة عند ذي العرش مكين متمكن بينما الرسول الكريم في سورة المعارج انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر - 00:05:53
لما تذكرون هو من محمد صلى الله عليه وسلم لانه اللي اتهم من مشركي العرب مشركي مكة بانه شعر من شاعر هنا اضاف الله القرآن قولا لرسوله جبريل تكوير اضافه قولا لرسوله محمد في سورة - 00:06:17
المعارج اضافة تبليغ لا اظافة انشاء واحداث اللهم صلي وسلم عليه ولان قول المرجئة احمد سبودهم والهدهم وغثهم نوه على هذا المعنى قال ويل لمن قال ايمانه كايمان جبريل كما كان هو شهير قول المرجئة - 00:06:41
ومداره على ان الايمان انما هو مجرد قول كما عند الكرامية او مجرد اعتقاد كما عند جماهير المتكلمين اشعرية وغيرهم. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن الامشى عن خيثمة قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يأتيان - 00:07:06
زمان يجتمعون في مساجدهم يقرأون القرآن ليس فيهم مؤمن لا اله الا الله وهذا مروي من وجوه كثيرة عن ابن عمر يجتمعون في مساجدهم اماكن عبادة يقرأون القرآن ليس فيه مؤمن - 00:07:27
لفشو النفاق ولوجود نواقض الايمان في اقوالهم واعمالهم معتقداتي اعطيكم مثلا من يقرأ القرآن يرتله واذا دبت عليه مصيبة او نابته نائبة فزع الى الاموات يدعوهم من دون الله. مدد يا فلان - 00:07:47
اغثني يا سيدي فلان هل ينفعه قراءة القرآن؟ ما تنفعه اقولها في غيرها من النواقض الدين يقرأون القرآن ليس فيه مؤمن مما ليس فيهم مؤمن بمعنى انهم على غير الايمان اوليس فيهم مؤمن بمعنى الكمال في الايمان - 00:08:12
الاثر ينال هذا ويتناول هذا نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن حذيفة رضي الله الله عنه قال ان الرجل ليصبح بصيرا ويمسي ما ينظر بشفر - 00:08:31
وما ينظر بشفر او بشفر اشارة الى انه يعمى يعمى حتى لا يدري الى ما ينظر اليه كما في حديث يمسي الرجل تأتي فتن كقطع الليل المظلم يمسي الرجل فيها مؤمنا يصبح كافرا - 00:08:55
يصبح كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح مؤمنا يمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا الله العفو والعافية. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الامش عن قال حدثنا ابو عمار قال قال حذيفة رضي الله عنه - 00:09:15
ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسي وما ينظر بشفر قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا موسى ابن علي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:09:36
ما احب ان احلف لا اصبح كافرا ولا امسي كافرا. استغفر الله استغفر الله العظيم. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمع عمرو قال سمع عمرو بن حنين يحدث عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:51
لو امسك الله القطر عن الناس سبع سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة به كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح مضرنا بنو ايش المجدح. اي نعم. وش يقول فيها؟ رواه الامام احمد وعبد الرزاق او المجدح ايه - 00:10:15
المجد كانوا يسمون الدبران بالمجدح دارت وكان دليلها في سيرها سعد السعودي وليس بالدبراني هنا الدبران فيه هذا جمرة القيف يسمونه من يؤرخون بالتاريخ اللاتيني باغطس اغسطس ابن لهاب اللهاب - 00:10:36
اللي اضافوا هذا المطر لهذا النجم ولم يضيفوه الى منزله وهو الله واصله في الحديث المخرج في صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع - 00:11:06

من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن بالانساب والاستسقاء بالانواء والنياحة على الموتى ثم قال عليه الصلاة والسلام والنائحة اذا لم تتب يقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران - 00:11:23

ودرع من جرب واضافة المطر الى الانواء لها صور كثيرة كمن يضيفها للمنخفظ الجوي الفلاني والمرتفع العلاني او يضيفها لظهور نجم واوفي نجم او لحركة القمر في منازله وهي انواع - 00:11:43

تأتي الاضافة لفظية فيستمرؤها الناس ويعتادونها الى ان تكون اظافة لفظية عقدية لان الشر منه الشرك لا يأتي للناس فجأة وانما يأتي شيئا فشيء الى ان يستمكن منه وبريد الشرك والكفر هي البدعة - 00:12:07

اعتقادية او قولية او فعلية الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن منصور عن سال ابن ابي الجعد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا - 00:12:29

بلوغ عبد حقيقة الايمان حتى يعد الناس حمقى في دينهم لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعد الناس حمقى في دينهم يعني مقصرين لا انه مدعي الكمال فان الاحمق اقل ممن؟ من العاقل - 00:12:44

معنا حمقى مهوب انهم مهابيل والا انهم ما ما يفهمون وانما معناه انهم ماذا لم يستكملوا هذا الدين عندهم من النقص ما عندهم وما زال هذا الشعور في نفس المؤمن - 00:13:07

ان عنده نقص يجعله ويحثه على ماذا يستكمل الايمان وشعائره حتى يموت على حال هي احسن من حال من لم يستكملها وفيه اتهام السلف انفسهم لانهم لم يأتوا بخصال الايمان كلها - 00:13:23

عنده من الضعف والتقصير ما يتهمون به انفسهم لان لا يعجبوا ويغتروا باعمالهم ترى بلانا حنا يا اخواني العجب والاغترار باعمالنا انظروا لما كررها الناس بلسان المقال او بلسان الحال. حنا اهل توحيد واهل عقيدة سليمة - 00:13:45

كان الشر من هذا الباب البنج بنجتنا عن الحذر من البدع والحذر من المعاصي والحذر من الموبقات نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان المعنى واحد عن ابي اسحاق عن صلة - 00:14:05

تبني زفر عن عمار رضي الله عنه قال ثلاث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسه والانفاق من الاقتار وبذل السلام وبذل السلام للعالم. هذا حديث عمار رواه البخاري وغيره - 00:14:26

ثلاث من جمعهن جمع الاسلام لانها شعائر ظاهرة او جمع الايمان انصف من نفسه واعظم الانصاف ان يعرف قدره عند ربه فهو عبد مخلوق وربه هو المألوه المعبود الخالق سبحانه - 00:14:44

وانفاق من اقتار من ضعف ومن  وبذل السلام للعالم السلام بالخير ومنه افشاء السلام ولا يؤذي غيره. وسبق الحديث حديث عبد الله بن عمرو المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:15:02

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه اخرجه في الصحيحين. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا مباراة كانت زعلان على يزيد تصرفه ما ينصرف يزيد - 00:15:21

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون عن سهل ابن معاذ ابن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى - 00:15:39

ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله. فقد استكمل الايمان هذا حديث معاذ ابن انس الجهني ومثله حديث ابن ابن عباس من اعطى لله منع لله واحب في الله ووالى في الله فقد استكمل - 00:15:59

حديث معاذ الجهني هذا اخرجه بعض اهل السنن حديث عظيم نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بلج عن عمرو ابن ميمونة عن ابي هريرة رضي الله - 00:16:20

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله. والحديث انا ساصله في الصحيحين ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:16:38

قال وان يحب الرجل ايحب العبد لا يحبه الا الله اي باعثه في محبته دين الله جل وعلا في استقامته ما عليه وهي اوثق العرى

والزمها واشدها باقي العرى تنفلت - 00:16:53
النسب المصالح عرى اه العرق كلها تنفصم الا عرى الايمان تثبت المحبة القائمة على الايمان بالله وسببها الايمان بالله وهي علامة الانس والسعادة وهي من جنان الدنيا لا يلج جنة عدن الا اذا ذاقها في الدنيا - 00:17:13
نعم واخبرني عبد الملك قال حدثنا رح قال حدثنا شعبة عن ابي بلج قال سمعت عمرو ابن ميمون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يجد طعم الايمان فلي - 00:17:37
احب المرء لا يحبه الا لله عز وجل نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن عن عبد الله ابن ظمرة عن كعب قال من احب في الله - 00:17:55
ايوا ابغض في الله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن ابيه الصالح عنكعب قال من اقام الصلاة - 00:18:10
فتوات الزكاة وسمع واطاع فقد توسط الايمان. ومن احب في الله وابغض في الله واعطى لله ومنع لله. فقد اكمل الايمان. الله يجعلنا واياكم من اهل الايمان الكامل نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه - 00:18:27
قال ما خطب النبي صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له  ننتفي هنا هو الايمان الكامل لا امانة له اي لا يفي للناس اماناتهم. والله يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:18:53
والامانات امانة العهود والاموال والمواثيق والاسرار ولا ولا دين لمن لا عهد له لمن يفي ويخلف لانها صفات المنافقين اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر - 00:19:14
اسأل الله لطفه وان يعيذنا واياكم من سيئات القول والعمل وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ويحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وجميع المسلمين والمسلمات. انه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:19:35
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:19:59